الجمهورية العراقية
وزارة الاعلام
مديرية الآثار العامة
بغـــداد

سومر

مجلة علمية تبحث في آثار العراق وتاريخه

الجزء الاول والثاني | ١٩٧٢ | المجلد الثامن والعشرون

ثبت الجزء

الصفحة

أ	تقديم	الدكتور عيسى سلمان
٣	ثبت بسادة الحضر وملوكها	فؤاد سفر
١٩	الحضر ـ تنقيبات في مجموعة من المقابر (١٩٧٠ ـ ١٩٧١)	الدكتور واثق الصالحي
٣١	متى وكيف ظهر الانسان العاقل ؟	الدكتور عبدالجليل جواد
٥٣	أعراس الاله تموز ومأساته في طقوس الزواج المقدس والحزن الجماعي	الدكتور فاضل عبدالواحد
٨٧	الطوفان في المصادر السومرية والبابلية والعبرانية والآشورية	فؤاد جميل
١١٣	مجموعة دنانير أموية ـ كنز أبي صيدا	الدكتور عيسى سلمان
١٢١	مئذنة الكفل	عطا الحديثي
١٣٣	المسجد الاقصى بالحرم الشريف ببيت المقدس	الدكتور غازي رجب محمد
١٥٣	دراسة تحليلية واحصائية للالقاب الاسلامية (٢)	الدكتور محمد باقر الحسيني
١٨٧	مسجد قُمْرية تخطيطه وعمرانه	الدكتور كاظم الجنابي
١٩٣	جامع المجاهدي في الموصل	نجاة يونس التوتونجي
٢٠١	علماء الرياضيات والفلك في العراق	عباس العزاوي
٢٣٣	مواقع أثرية جديدة في منطقة الفتحة	جابر خليل

التقارير والانباء والمراسلات

٢٤٣	مجموعة تلول الشعيبة	داخل مجهول
٢٤٧	آثار أحرزها المتحف العراقي	كمال عبادة
٢٥٣	الحجارة الاوبسيدية وأصول التجارة (مترجم)	رضا الهاشمي
٢٦٣	في موضوع مسرح ديني سومري (مترجم)	فهد عكام
٢٨٧	منجزات ومشاريع مديرية الآثار العامة	صادق الحسني

مُدَنة الكفل

عطا الحديثي
معاون مدير الآثار العام

موقعها وتاريخها :

يستطيع الزائر الوصول الى الكفـــل عن طريق الحلـة العـام فهي تتوسـطه بين الحلـة والكوفة على الضفة اليسرى لنهر الهندية بها مدفن ومزار ذي الكفل .

وذو الكفل هذا شخص ذكـــره القرآن الكريم في كلامه عن طائفة الانبياء وقـــد عينت الروايات الاسلامية المحلية قبورا واضرحة لذي الكفل في شتى البقـــاع الاسلامية المحصورة بين فلسطين وبلخ.. ، منها قبة فيقرية كَفِل حارس من اعمـال نابلس بفلسطين وقبر ذي الكفل في بلدة الكفل في العراق والتي عرف موضعها قبل ذلك بـ (بر) ملاحة[1] .

ذكرها ياقوت الحموي والهروي « موضع بر ملاحة بها قبر ذيالكفل حزقيل منقبل بالقرب من قرية شوشه أسـفل من حلـة بين مزيد[2] وذكرها ابن بطوطـه باسم (بئر ملاحة) وهي بلدة حسـنة بين حـدائق نخـل[3] ، وذكرهـا نورالدين الموسوي باسم (الخان الاخير)[4] .

وكما قلنا ان هذه البلدة بها مشهد الكفـل واليهود يزورونه ويترددون عليه ويحملون اليه النذور .

---

(١) دائـرة المعـــارف الاسلامية م ٩ ص ٤٠٥ ـ ٤٠٧ .

(٢) ياقوت الحموي : معجم البلدان ج ٥ ص ٣٠٧ (القاهرة ١٩٠٦م) ، الهروي : الاشارات الى معرفة الزيارات ص ٧٦ (القاهرة) .

(٣) ابن بطوطة : رحلة ابن بطوطة ج ١ ص ١٣٨ (القاهرة ١٣٥٧هـ) .

(٤) الموســوي (أبو العباس) : نزهـة الجليس ومنية الأديب الانيس ج١ ص ٨٤ (مصر ١٢٩٣هـ) .

ومهما يكن فأن في الكفل منارة وكما تروي لنا المصادر التأريخية ان السلطان المغولي اولجايتو محمد خدابنده أخذ حراسة هـذا المكان من اليهود واعطاه للمسلمين وبنى هناك مسجدا مع منارة[٥] •

ويضيف هرتزفيلد ان السلطان سعيد بهادرخان ابن السلطان اولجايتو الذي حكم من ٧١٦ ـ ٧٣٦هـ هو الذي أتم بناء هذه المنارة بعد وفاة والده[٦] •

وبعد وفاة السلطان غازان محمود تولى الحكم أخوه السلطان اولجايتو محمد بن ارغون ثامن الخانية فارس[٧] ٧٠٣ ـ ٧١٦هـ ، ملك العراق وخراسان واذربيجان واتخذ الاسلام ديناً له وسمى نفسه محمد خدابندة ومعناه بالعربية (عبدالله)[٨] وجاء في شذرات الذهب وأبي الفدا خربندة[٩] ولقب بغياث الدين[١٠] وظهرت له عدة القاب على مسكوكاته • السلطان الاعظم • مالك رقاب الأمم • غياث الدنيا والدين[١١] • وكان بهواه مع الشيعة أول الأمر ثم اتبع مذهب أهل السنة ولكنه عاد فصمم على اتباع مذهب الشيعة اثر زيارته لقبر الامام علي[١٢] •

وكان جواداً يؤثر اللعب يحب العمارة انشأ مدينة في اذربيجان سماها سلطانية واتخذها عاصمة ملكه[١٣] • توفي مسموما في ٢٠ رمضان سنة ٧١٦هـ عن عمر ٣٢ سنة ومدة حكم ١٤ سنة[١٤] • أعود فأقول ان النزاع بين المسلمين واليهود وعلى هذا المكان المقدس والمنارة والذي ابتدأ من عهد السلطان اولجايتو واستمر الى أيام السلطان عبدالحميد أقول لهذا النزاع حكاية طريفة • فقد ادعى الحاج ذرب رئيس بلدية الكفل آنذاك بأن جامع ذي الكفل يعود للمسلمين بدليل وجود منارة فيه يؤذن للصلاة عليها مع محراب مشهود فانكر اليهود هذه المنارة وادعوا ان الجامع لهم •

فندبت حكومة بغداد رجلا من موظفيها ليحل عقدة هذا الخلاف فجاء الرجل قرية الكفل وجلس تحت المنارة وكتب تقريرا خلاصته ان لا منارة في مدفن ذي الكفل فاغتاظ الحاج ذرب من هذه المعاملة القاسية ورفع الامر الى حكومة الاستانة محتجا فجاءت لجنة للتحقيق في هذا

---

(٥) Mustawfi (Hamad-Alla): Nuzhat Al-Qulub "Translated" by G. Le Strange (Leyden 1919) p. 39.

(٦) Herzfeld: "Sanctury of Dul Kifl" Ars Islamic (1942) p. 30.

(٧) دائرة المعارف الاسلامية : م ٩ ص ٤٠٥ •

(٨) ابن حجر العسقلاني : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٧٨ (حيدر آباد الدكن ١٣٤٩هـ) •

(٩) ابن عماد الحنبلي : شذرات الذهب ج ٦ ص ٤٠ (القاهرة ١٣٥٠هـ) ، أبو الفدا : المختصر في اخبار البشر ج ٤ ص ٥٠ •

(١٠) عباس العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ج١ ص ٤٠ (بغداد ١٩٣٦) •

(١١) مهاب درويش لطفي : الالقاب على المسكوكات الالخانية ، مجلة سومر م ٢١ ص ١٥٧ ـ ١٦٦ ، بغداد ١٩٦٥ •

(١٢) دائرة المعارف الاسلامية م ٢ ص ٥٠٠ •

(١٣) ابن حجر العسقلاني : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٧٨ (حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٩) •

(١٤) عباس العزاوي : (تاريخ العراق بين احتلالين ج ١ ص ٤٤٦ ، بغداد ١٩٣٥) •

الامر ولكنها بمجرد وصولها الى بغـداد توصل اليهـا اليهود بالمال فأيدت التقرير الاول نافيـة وجود المنارة[١٥] .

وقد قيل في هذه المنارة « انها تهتز اذا قال الواقف عليها « ياسر سليمان بن داود » وقد رأى هذه المنارة مهندسون مسلمون وأجانب وقالوا انها مبنية على طريقة تدفع بها الى النوسان ... »[١٦] هـذا مـا رواه لنا الاب انستاس ماري الكرملي وأكدها غير اننا لا نصدقها .

الجانب العماري :

امتازت المـآذن العراقية بصفات عديدة من حيث الشكل ومادة البناء وجعلتها تختلف عـن بقية المآذن في العـالم الاسلامي . وعلى غـرار المآذن العراقية نجد ان منارة الكفل مشيدة بالآجر والجص وهما مادتان عرفتا منذ القدم ، ولتوفرهما في أنحاء كثيرة من العراق ، اضافة الى ان الآجر مادة طيعة بيـد الفنان والنحات من حيث سهولة الصنع وقابلية التكييف .

والمئذنة اسطوانية المظهر ، وهذه من جملة الصفات المميزة للمآذن العراقية باستثناء القليل منها شيدت بمقاطع بنائية مختلفة كالمئذنة الملوية ومئذنة جامع ابي دلف بسـامراء اللتين تبدوان بمظهر اسطواني مخروطي على قاعـدة مربعـة ويرجع تأريخهما الى منتصف القـرن الثالث الهجري ، ومنارة عنّه في اعالي الفرات ذات الشكل المثمن على قاعدة مكعبة ويرجعها هرتسفيلد الى حكـم الدولة العقيلية ٣٨٦ ـ ٤٨٦هـ ، ومنارة رابعة هي المنارة الخليلية قرب الضفة اليسرى من نهـر الفرات جنوب مدينة عنه بمسافة ٨كم والتي تشبه الى حد ما منارة عنه من حيث الشكل ومادة بنائها بالحجر والجص[١٧] .

ولمئذنة الكفلقاعدة ارتفاعها ٤م ينتصبفوقها بدن المئذنة ومحيطه ١٠ر٢٠ مترا وارتفاعـه ٢٠ مترا وبذلك يكون الارتفاع الكلي للمنـارة ٢٤ مترا .

يضم البدن منالداخل مدخلصغير للطلوع ارتفاعه ١ر٣٠ مترا وعرضه ٥٠سم يؤدي الى سلم حلزوني من ٥٩ درجة يرقى اليه بواسطته الى اعلى المنارة حيث يستطيع الزائر من النفوذ الى حوض المنارة من خلال باب صغير ارتفاعه ١ر٧٥ متراً وعرضه ٦٠سم . والسلم مضاء باثنتي عشرة نافذة موزعة على بدن المئذنة كل منها معقودة بعقد مفصص ، الغـرض من احداثهـا الاضـاءة والتهوية .

وتجدر الاشارة الى ان بعض المنائر العراقية تضم بداخلهـا سلمين يدوران باتجـاه معاكس كمئذنة الجامع النوري في الموصل[١٨] وتأريخها يعود الى عهد نورالدين زنكي ٥٦٨هـ والمنـارة

---

(١٥) عبدالرزاق الحسني : موجـز تاريخ البلدان العراقية ص ٨١ (بغداد ١٩٣٣) .

(١٦) الاب انسـتاس ماري الكـرملي : « الكفل : تعريفه ووصفه » . مجلة المشرق م ٢ ص ٦٦ ، (١٨٩٩) .

(١٧) كمال عبـاده : الصيانة الاثرية في عنه ، سومر م ٢٥ ص ١٣١ ـ ١٤٠ ، بغـداد ١٩٦٩ .

(١٨) سعيد الديوجي : جوامع الموصل ص ٤٢ ، بغداد ١٩٦٣ ، جامع النوري ، سومر م ٥ ، بغداد ١٩٤٩ .

المظفـــرية في أربيـــل في عهـــد مظفرالدين كوكبري[١٩] « ٥٨٦ ـ ٦٣٠هـ » وكلتاهما مـن العصر الاتابكي • وكذلك مئذنة سوق الغزل في بغداد ٦٧٨هـ[٢٠] •

امـــا من الخارج فيظهـــر بدن المئـــذنة الاسطواني مجزأ الى حقول وشرائط مختلفـــة محلاة بزخارف هندسية نباتية وكتابية متقنة الصنع لا تقل بروعتها عن المقرنصات التي تزين حوض المنارة من الخارج والتي اضفت على المئذنة مظهرا جميلا سنأتي على وصفها بعـــدئذ • وفي وسط حوض المنارة ينحسر البدن ويكون محيطه ٧ر٣٥ مترا ينتهي بقمة مضلعة من ٢٤ ضلعا كل منهـا يبرز بمقدار ٥سم عن الشمعة •

الحلية الزخرفية :

قـــام المعمار بتزيين منـارة الكفل بأشكال متعددة من الزخارف الهندسية المتقنة جعلها تبدو للعيان بهيئة رائعة جدا فهي تضم بمجموعها ثلاثة حقول رئيسية من الزخرفة بينها افاريز واحزمة متكررة تدور جميعها حول البدن • ومهما يكن من أمر سأحاول وصف تلك الحقول والاشرطة الزخرفية ابتداءً من أسفل البدن لالقي ضوءاً على زينة هذه المئذنة الجميلة • وبالاستعانة بالمخطط رقم ـ ١ ـ يكون القاريء على بينة بما سيشمله وصفي لما تضمنته المئذنة من نقوش •

وعلى ارتفاع ٥٠سم من قاعدة المنارة يقوم صف من الآجر خال من الزخرفة شيد بصورة عمودية على « گازه » ـ طبقا للاصطلاح العماري المعروف ـ يليه صف آخر بني بهيئة افقية هـو الآخر عديم الزخرفة وعندها يبدأ الحقل الزخرفي الاول •

يمثّل هـذا الحقل من بدن المنارة مسافة بارتفاع ١ر٤٣ مترا وقوام زخرفته أشكالا ونقوشاً هندسية بهيئة معينات من حشوات مربعـة غائرة منقوش فيها وريدات رباعية مفرغة تحيط بمعينات بارزة من الآجر المنتظم الخالي من النقوش • وتتوسط المعينات البارزة وردة بأربع وريقات نقشت بالآجر البارز أيضا وسط معينات صغيرة مماثلة للمعينات الغائرة والمذكورة آنفا ، وهكذا يتكرر هذا النوع من الزخارف بصورة متعددة في هذا الجزء من بدن المنارة شكل رقم ـ ١ ـ •

وبعد ذلك يظهـــر صف من الاجر المشيد بطريقة افقية يليه صفان آخران من الاجر المقام بهيئة عمودية وجميعها خاليـة من النقوش • ثم يعلوهما شريط زخرفي بارتفاع ٤٠سم محصور بين افريزين بارزين بمقدار ٥سم عن سطح بدن المئذنة ، نحتا بهيئة نصف دائرة حسبما يعرف بالمصـطلح العماري العراقي « العقـــال » وقـوام زخـرفة كل منهما نجمة رباعيـة محفورة حفرا غائرا فتكونان نجمتين على كل آجرة ـ شكل رقم ٢ ـ اما زخرفـة الشريط الكائن بين هـــذين الافريزين فهي وردات رباعية بارزة من الاجر المنتظم داخل اطار من معينات متصلة ومعمولة من حشوات مربعة منقوش فيها وردات رباعية غائرة ـ شكل رقم ٣ ـ وعند هذا الحد من بدن المنارة

---

(١٩) وداد القزاز : المنارة المظفرية ، سومر م ١٦ ص ١٢٧ ـ ١٢٨ ، بغداد ١٩٦٠ •

(٢٠) ابن الفوطي : الحوادث الجامعة ص ٣٧١ ، (بغداد ١٩٣٢) •

يبدأ الحقل الزخرفي الثاني ويكون بارتفاع ثلاثة أمتار ، قوام زخرفته كتابة كوفية كبيرة وبارزة نصها « ودي حب • محمد وعلي » فيكون حرف الواو من كلمة ودي مشتركا بينها وبين كلمة علي ، فتكوّن ربع الحقل الزخرفي ، وقد نحتت الحروف الكتابية بآجر بارز على طريقة « الظفر » مكونة بذلك جامات سداسية متكررة منقوشا في كل منها حلية زخرفية بهيئة وردة مفرغة ـ شكل رقم ٤ ـ ويجدر التنويه الى ان تلك الزخرفة الكتابية الرائعة تبرز من أرضية مزينة بوريدات رباعية الاوراق تظهر بصورة متراصة ـ أنظر شكل ٥ ـ •

بعد الحقل الزخرفي الثاني مباشرة ، وبعد ان اضاف المعمار صفا من الآجر الافقي ، ربما كانت الغاية من اضافته تمكين المشاهد من تمييز النقوش المختلفة عند انتقاله من مرحلة زخرفية الى أخرى بعد كل ذلك يجد المشاهد شريطا زخرفيا بارتفاع ٤٠سم كائنا بين افريزين من الآجر البارز يماثل تماما الشريط الزخرفي الاول الذي وصف سابقا تبعا للشكل رقم ـ ٢ ـ • وبعدئذ نلاحظ وجود صفين من الآجر المشيد بوضعية عمودية وآخر بهيئة افقية ، عندها يبدأ الحقل الزخرفي الثالث الذي هو بمضمون نقوشه وزخارفه شبيه ابعد الشبه بالنقوش الواردة في الحقل الزخرفي الاول• والاختلاف الوحيد بينهما ان المعمار اقتطع للحقل الاخير من بدن المئذنة مجالا اوسع ارتفاعا من الحقل الاول ، حيث يكون هنا ما يقرب من ٢٫٨٠ متر ـ أنظر المخطط رقم ١ ـ •

وبانتهاء الحقل الاخير من الحقول الزخرفية الثلاثة لبدن المئذنة اضاف البناء صفا من الآجر المشيد بوضعية عمودية ، حينئذ عمد الفنان الى تخليد هذا الاثر بشريطين مكتوبين بالاجر البارز يلتفان حول البدن وعلى أرضية مزخرفة وجعلهما محصورين بين اطارين متشابهين من الزخرفة الهندسية قوام نقوش كل منهما صف مدور من الاجر البارز حسب الطريقة المعرفة « بالعقال » وهي شبيهة تماما بالتي مر وصفها سابقا في ـ الشكل رقم ٢ ـ يليه افريز محفور بنجوم رباعية متتالية ومتصلة ببعضها •

اما النصان المكتوبان فيذكران دون ادنى شك تأريخ التشييد واسم الآمر بالبناء مع اطراء لذكره والقابه ومديحه جريا على العادة المألوفة في الزمن القديم عند تشييد أو تعمير أي اثر عماري • ومع الاسف الشديد لم يبق من هذين النصين الكتابيين سوى بعض الكلمات نذكرها كما يلي :ـ

النص الاول ـ الصف العلوي [•• السلطان الاعظم غياث الدنيا والدين ••• ••• ندة محمد طاب ثراه ••• السلطان •••]

النص الثاني ـ الصف السفلي [••• الله تعالى طلبا لجزيل ثوابه الامير المعظم العادل ملك الامراء منشيء العدل ومقرره حارس •••] وقد اورد هرتسفيلد نصهما بشكل يختلف في بعض الكلمات •• الصف العلوي • [••• لا ••• السلطان الاعظم غياث الدنيا والدين [خداب] ندة محمد طاب ترابه وتم[ت] في [دو]ل [ةول]دة السلطان •

الصف السفلي [•• الله تعالى وطلبا لجزيل ترابة[ه] الامير المعظم العادل ملك الامراء منشيء

العدل ومقرره وحا٠٠٠][٢١] ويعلو الاطـــار الزخرفي للنصين المذكورين صف من الاجـــر المقام عموديا يليه شريط زخرفي غير واضـــح المعالم يحصران بينهما مربعات صغيرة مفرغـــه ومتالية بالصورة المعروفة عماريا (شريط حبـات السبحه) •

اما الجـــزء العلوي من بدن المنارة الذي يشمل الحوض فقد توّجه الفنان بشرفة بديعـة من المقرنصات أو الدلايات جعلها تبدو بأربعـــة صفوف من النقوش الزخرفيـة تزين بواطنهـــا زخرفـــة مخملية محكمة الصنع يعلوها شريط زخرفي آخر من آجـــر غير مزخرف موضوع بوضعية متعاكسة ثم شرفة خالية من الزخرفـــة تدور حول حوض المئذنة (مصورة رقم ١) اما طراز المئذنة بصورة عامة فيكون قريبا الى مئذنة سوق‌النزل ومنارة واسط وكذلك مئذنة المكيطيمه في اليوسفية •

الصـــيانة :

لقد مر زمن ليس بقصير على تشييد مئذنة الكفل فقد ظلت شامخة تتحدى عوامل الطبيعة القاسية من الرطوبة والحرارة والرياح الى غيرها من عوامل التعـــرية والتآكل • ونتيجـــة لتلك المؤثرات فقد أصاب غالبية أجزاء المنارة العمارية والزخرفية الكثير من التلف والخراب (أنظـر مصورة رقم ٢) وكان ذلك سببا قويا لان تتدخل احدى الجهات المسؤولة للقيام بصيانة أقسامهـــا البنائية وترميم نقوشها الزخرفية الجميلة بغيـــة المحافظة على هذا الاثر • وبعد مراسلات استمرت زهـــاء سبع سنوات بين الاشغال العامة ومديرية الآثار العامة اتخذت الاولى على عاتقها مسؤولية صيانة المئذنة وذلك في عام ١٩٣٩ ولكن للأسف الشديد ان ذلك العمـــل كان مصحوبا بكثير من الهفوات الفنيـــة التي غـيرت من الملامح الأصلية للبناء • يظهر ذلك من الطابوق المستخدم وكذلك من‌التصاوير المأخوذة لها في‌سنة ١٩٢٤[٢٢] • وقد جرت لهـــذه المنارة صيانة أخرى قبـــل الصيانة الاخيرة التي قامت بها الاشغال العامة •

قامت الدوائر المذكورة باعادة أكثر أجزاء المنارة بالآجر الطبيعي دون الحاجة الى زخرفته او نقشه (أنظر المصورة رقم ٣) ولعل الغاية من هذا كانت مجرد حفظ المنارة بصورة قائمة غـير انه بالرغم من ذلك يلاحظ ان الجانب الزخرفي الوحيد المتبقي من المئذنة هو الجانب الشرقي قد حوّر هو الاخر بشكل يختلف عن الاصل وان الحقل الزخرفي الثالث في بدن المنارة اعيد بشكل بعيد عن الواقع •

كما ان اختفاء الاثار المتبقية من زخرفـــة الافريز الكائن أسفل المقرنصات التي تزين‌حوض المنارة من الخارج والتي اعادته الدائرة المذكورة بآجر خالٍ من الزخرفة له اثر كبير في تشويه مظهر المئـــذنة • اضافة الى كل ذلك ان النصين الكتابيين اللذين يدوران حول البدن قد حوّرا الى غير طبيعتهما حيث نقلت بعض الكلمات وحلت محلها كلمات أخرى أو بالأحرى تم رفعهما كلية ووضع مكانهما آيات قرآنية أخرى غير ان تدخل

---

(٢١) Herzfeleli Sanctury of "Dulkifl" Ars Islamic (1942) p. 29.

الاثار اعاد النصان الى اصلهما[٢٣] • وفي الحقيقة لو ان صـــيانة تلك المئـــذنة الجميلة انيطت الى مديرية الآثار العامة لما اصابها من التغيرات الفنية على ما هي عليه الآن ولظهرت كالاصل ومع هذا كله فمن الممكن تلافي هذا الخطأ بصيانتها مجددا واعادتها الى صورتها الاصلية •

---

(٢٢) Herzfeld: "Sanctury of Dul Kifl" Ars Islamic (1942) p. 31.

(٢٣) اضبارة مديرية الآثار العامة •

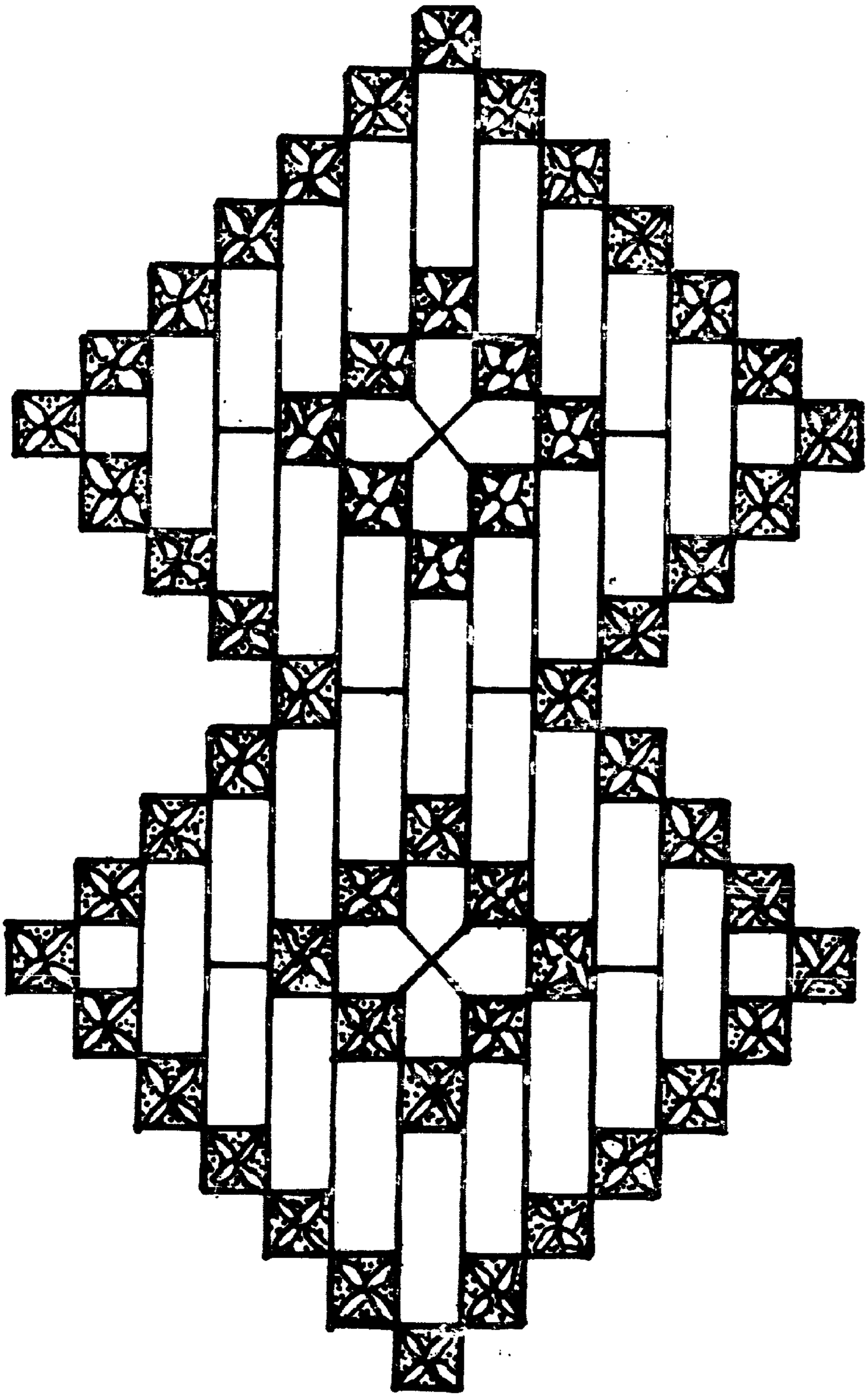

شكل رقم (١)
نموذج يمثل نقوش الحقل الزخرفي الاول

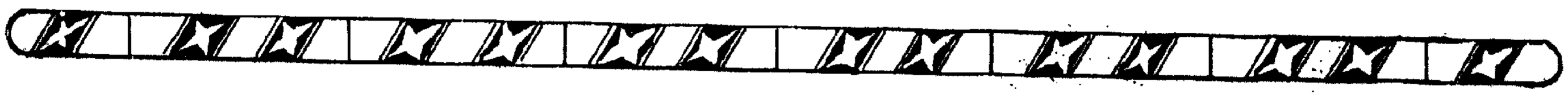

شكل رقم (٢)
نموذج لزخرفة الافريز المعمول بطريقة « العقال »

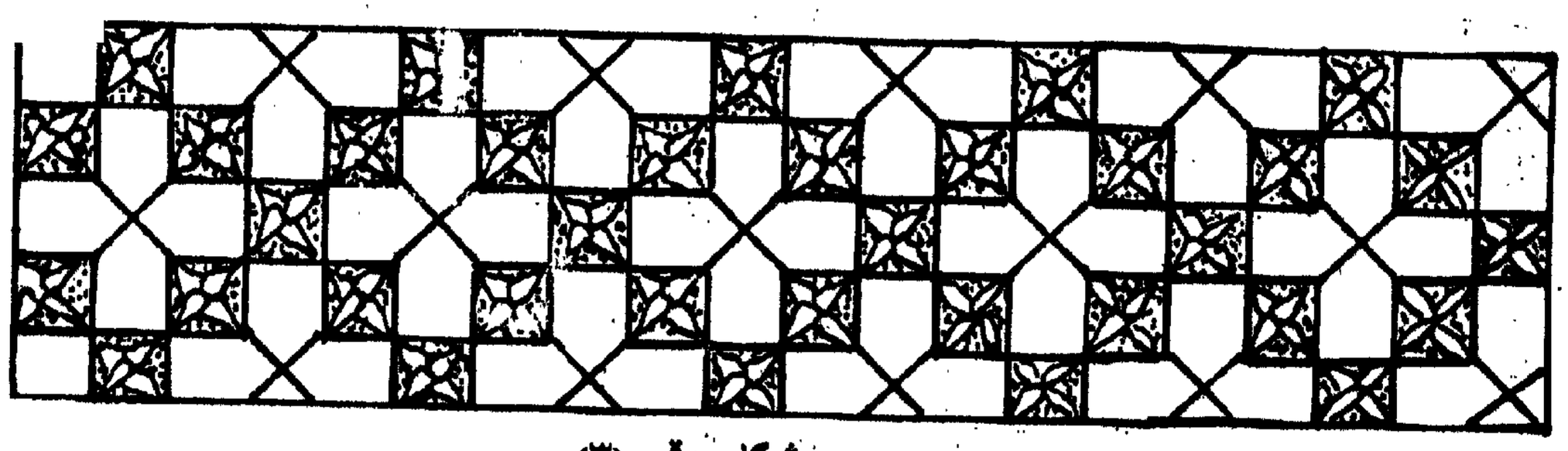

شكل رقم (٣)
نموذج لنقوش الشريط الذي يتخلل حقول المئذنة الزخرفية

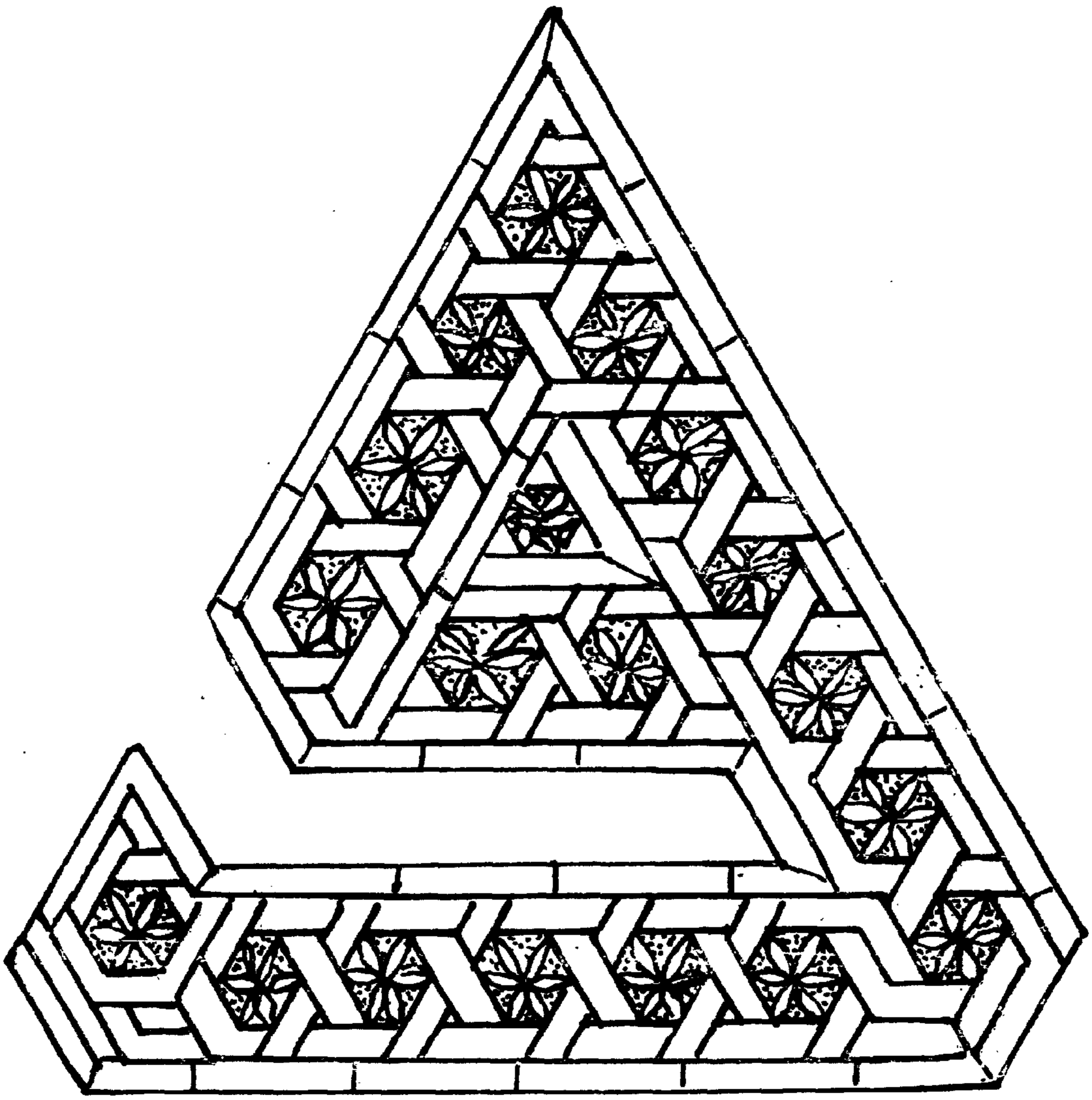

شكل رقم (٤)
نموذج يمثل حرفا من أحرف الكتابة الكوفية التي تزين الحقل الزخرفي الثاني

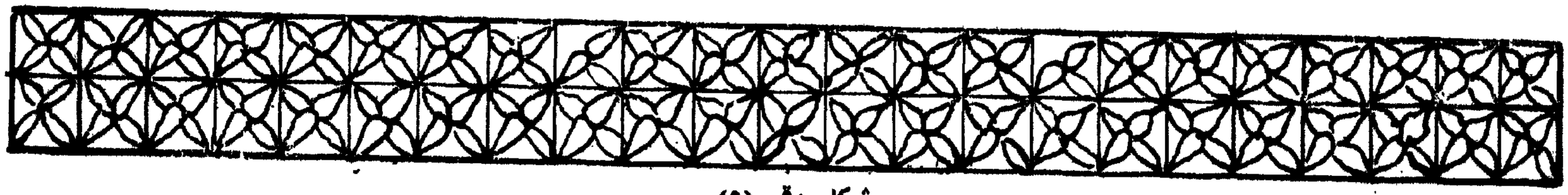

شكل رقم (٥)
نموذج لنقوش ارضية الحقل الزخرفي الثاني

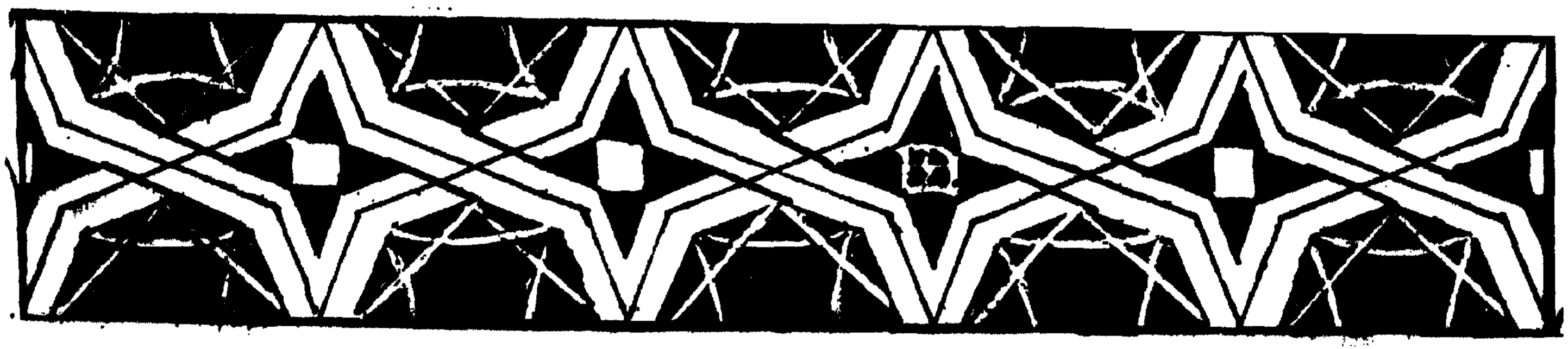

شكل رقم (٦)
نموذج يمثل الاطارين الزخرفيين المحيطين بالشريطين الكتابيين

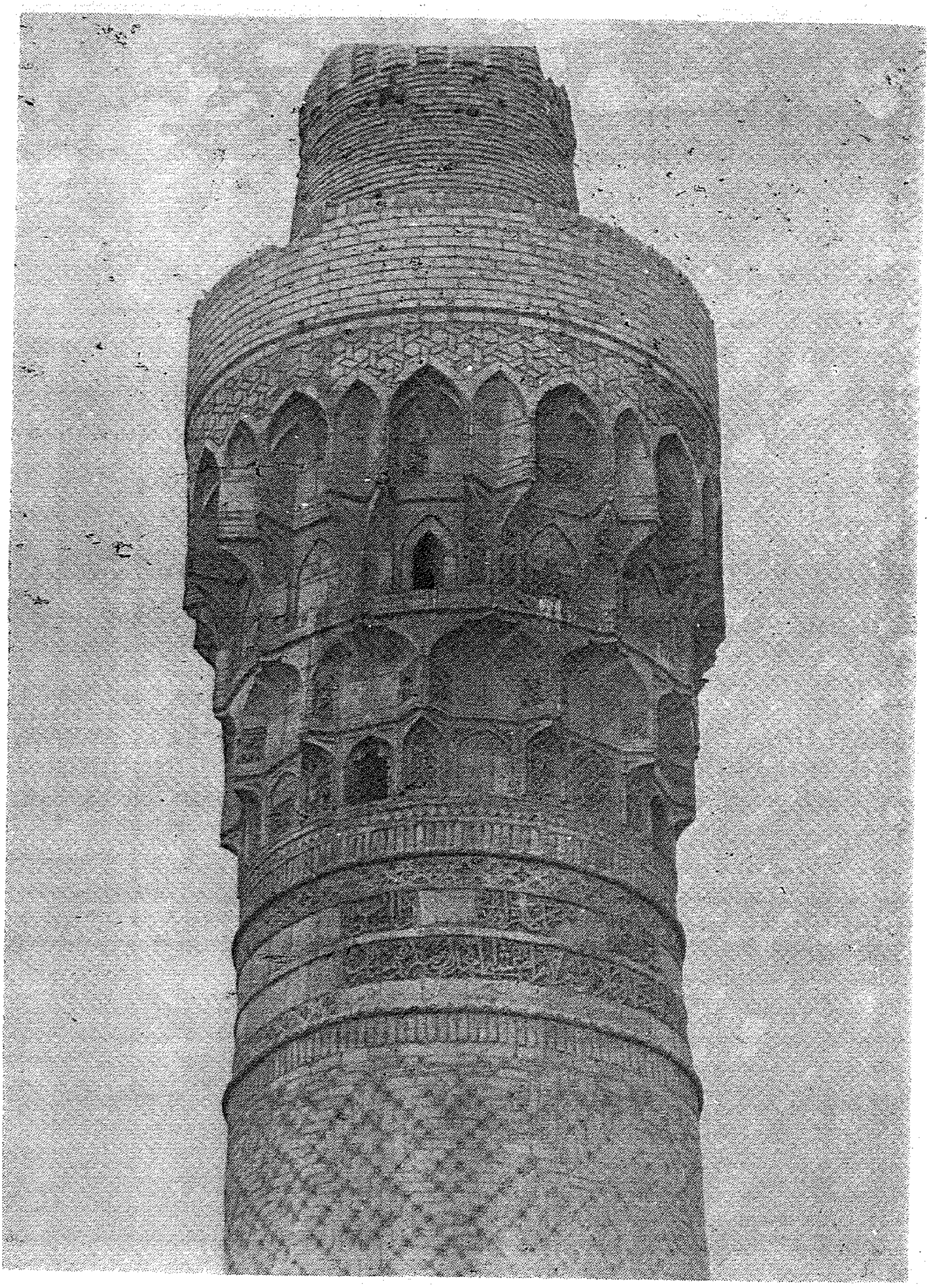

مصورة رقم ـ١ـ
مئـذنة الـكفل

مصورة رقم -٢-
مئذنة الكفل قبل الصيانة

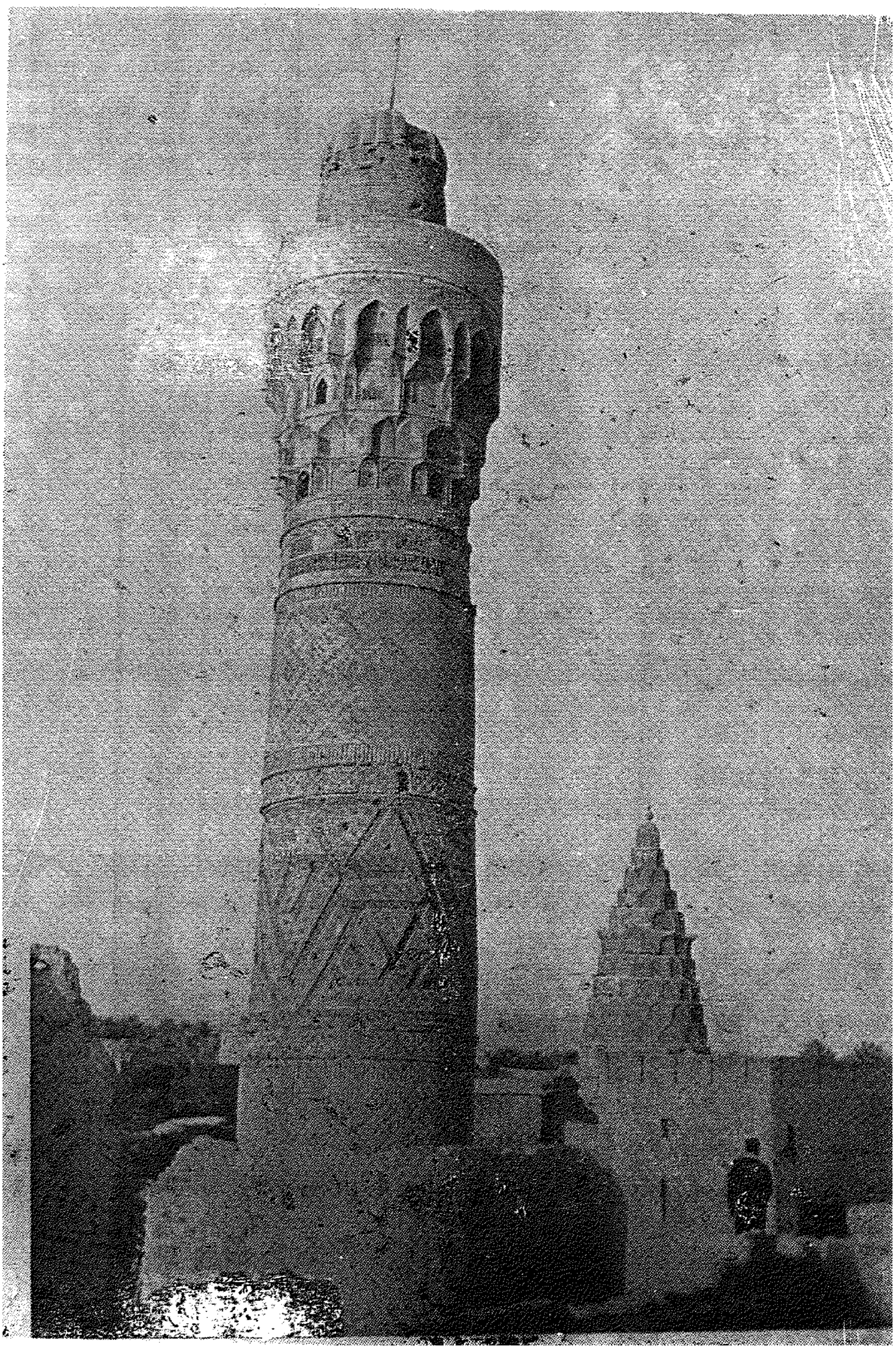

صورة رقم -٣-
مئذنة الكفل بعد الصيانة